

مراكز الاستدامة «نشئ مكان»

تعريف المكان
وأصحاب الشأن

تقييم المكان وتحديد
الاشكاليات في المنطقة

دراسة خيارات توسيع أطر
المشاركة في المشروع

انشاء رؤيا للمكان

تجربة قصيرة الامد

تقييم النشاط في المكان
وإعادة النظر في المكان
وفي الأداء



مبادئ «نشئ مكان»

- المجتمع هو الخير - من المهم الاصغاء للمجتمع كخطوة اولى وخلال عملية انشاء المكان.
- رؤية وتخطيط مشترك للمكان لخلق اشتراك في الحيز (تعاون و اشتراك في العمل).
- أعمال سهلة، سريعة وغير مكلفة!
- تعدد التخصصات ووجهات النظر في دراسة الحيز والتخطيط .
- خلق مكان جيد هو شرط اساسي لاستمرارية العمل من قبل المجتمع.
- استغلال المكان عن طريق استخدامات مختلفة - على الاقل عشر استخدامات للمكان تجعله مكان جيد .
- تطبيق قواعد العمل العشر من اجل الاستدامة في العملية والمكان.

ترجمة:
 تسنيم ابوريا، الجامعة العبرية في القدس.
 طارق نضار.

ما هي سيرورة «نشئ مكان»؟

«نشئ مكان» عبارة عن عملية تدخل جماهيري في الحيز العام. طوّرت مؤسسة Project for Public Spaces - PPS الأمريكية هذا النهج ونشرته في جميع أنحاء العالم، وحالياً في إسرائيل أيضاً. «نشئ مكان» هي أداة اجتماعية تهدف الى تعزيز الحضارة، تحسين نمط الحياة والمواطنة النشطة. هذه الطريقة تسعى الى تعزيز الجو العام واثراك المجتمع من اجل الحصول على مكان لحياة أفضل.

«نشئ مكان» هي استمرارية عمل المجتمع لتطوير مساحة مشتركة في المنطقة المستهدفة بالاستعانة بوسائل بسيطة، مرنة وغير مكلفة.

الفرص والمسؤولية التي تنتج عن العملية هم ما يبنيه المجتمع ويتشكل من قدراته. يهدف الدليل الى انشاء خريطة موجزة لتعزيز عملية انشاء مكان في المجتمع، وبالتالي جعل هذه الطريقة في متناول ايدي اولئك الذين يعملون في العمل المجتمعي، لكنهم ليسوا خبراء في التخطيط.

حياة عالم واحد اطار الاستدامة المحلية

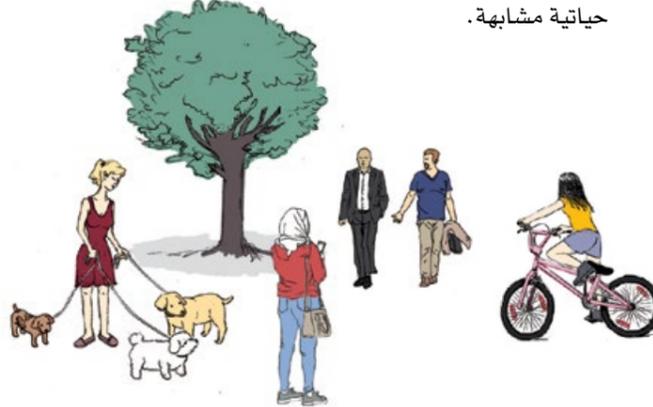
اطار الاستدامة المحلية يقدم لنا عشر قواعد للعمل حتى نتمكن من العيش بما يتطابق ويلائم الموارد الطبيعية التي نمتلكها.

اذا عملنا وفقاً للقواعد العشر التالية المعروضة أدناه، في المنزل، الحي والسلطات المحلية، يمكننا تطوير اسلوب جيد للحياة ومكان افضل للعيش فيه.

طاقة	الحفاظ على المياه
اعادة تدوير	المحافظة على البيئة
النقل المستدام	المجتمع - التراث والثقافة
المواد والبناء	الاقتصاد المحلي والاستهلاك
التعليم من اجل الاستدامة	الصحة والسعادة

ما العلاقة بين إنشاء مكان وبين الاستدامة؟

بالإضافة الى الحاجة لنهج حياة مستدام، تطوير الاستدامة المحلية ينشئ مكان أفضل للحياة فيه كونه يؤدي الى ازدهار المجتمع، البيئة المحيطة والاقتصاد. انشاء مكان في مساحة عامّة من شأنه ان يزيد فرص اللقاءات بين ابناء المكان ويجعل هذه المساحة العامة متاحة للجميع، ويجذب المجتمع لقضاء أوقات الفراغ فيه. انشاء مكان بحاجة لمسؤولية جماعية للمكان، وهذا من شأنه ان يحسّن من حياتنا المعيشية، يقوّي العلاقات المجتمعية وبالإضافة لذلك، يمكننا من ان ننقل لأبنائنا واحفادنا رفاهيّة حياتية مشابهة.



كيف نبدأ وبماذا نكمل؟

1. اختيار المكان بالاشتراك مع مجموعة المستفيدين، مجموعة من المهنيين وأصحاب المصالح.
2. التخطيط مع المشتركين في المشروع:
 - مخطّط مفصّل للاحتياجات والاحتمالات التي يمكن للمكان تقديمها للمجتمع. نموذج انشاء مكان يقدم مجموعة متنوعة من الادوات لتحضير مخطّط مشابه.
 - وفقاً للاستنتاجات من المخطّط الذي تمّ تحضيره يمكننا توسيع دائرة المشتركين، ضمّ ناشطين جُدد للمشروع وتشكيل مجموعة رائدة لتبني المشروع.
3. خلق رؤية متفائلة للمكان:
 - التشاور مع مخطّطي المشروع واختيار خطة بديلة له.
 - اعلام جميع المشتركين في المشروع عن الخطة البديلة لمخطّط المشروع.
 - تحديد مقاييس النجاح.
4. تنفيذ المخطّط في الموقع المستهدف مع ابناء المجتمع والمشاركين فيه.
5. الاحتفال مع المشاركين في العمل بعد الانتهاء من تنفيذ المشروع.
6. استمرارية العمل - مواصلة تطوير المكان: فحص مدى استخدام المكان من قبل مقيميّه وتنفيذ تحسينات وتطويرات للمكان، وفحص امكانية استغلاله لاستخدامات اخرى.

كيف نقوم بتحديد المكان؟

جمع الاحتياجات المتنوعة من اكبر عدد من الفئة المستهدفة، هذه هي خطوة اساسية في عملية انشاء مكان ناجح.

هناك طرق متنوعة وعديدة للتخطيط في مكان محدّد، يمكن ان نجدهم في موقع الاستدامة المحلي على الرابط التالي: www.kayamut.org.il

هناك طرق وأدوات مختلفة تمكّننا من اشارك أكبر عدد ممكن من المجتمع في عملية انشاء المكان.



تساؤلات واجابات

هل نحن ملزمون ان يكون لدينا ميزانية من اجل انشاء مشروع في المكان؟

ليس بالضرورة، التغييرات في البنى التحتية تحتاج الى ميزانيات مادية ضخمة، ولكن احداث تغييرات على نطاق صغير وضيق يمكنهم ان يعتمدوا على نشاطات مجتمعية، موارد وتبرعات قادمة منهم. في بعض الاحيان مثل هذه النشاطات والمشاريع يكفي الحد الأدنى من الميزانيات.

هل هناك حاجة للتنسيق واثراك السلطات المحلية من اجل القيام ب«انشاء مكان مجتمعي»؟

عملية «انشاء مكان» هي عملية جماهيرية تخص السكان المحليين ومن اجل نجاحها نحن بحاجة لإشراك كل من يتواجد في المكان. اذا كانت السلطة المحلية هي المسؤولة عن هذا المكان فعليها ان تكون جزء من المشروع، في حال لم تكن كذلك، يفضل اشاركها ولكن ليس بالضرورة.

هل يجب على مخطّطي المشروع تبنيه؟

لا، هذا عمل من شأنه ان يضمّ ابناء المجتمع ككل. في هذه العملية علينا ان نتشاور معهم، نصغي ونختار معاً الحلول والتغييرات التي سيتم القيام بها.

الملك العام (فراغات عامة/ مساحات عامة)

الملك العام في الحي هو الحيز العام الذي هو ملك لجميع السكان وليس ملكاً خاصاً لأحد، هذه الاماكن من شأنها ان تضيف السعادة والراحة لحياتنا وجعلها حياة افضل. «نشئ مكان» هي وسيلة بسيطة لتصميم الحيز العام اذ انه يأتي كتلبية لاحتياجات المجتمع المحلي. هذا المشروع من شأنه ان يزيد من فرص اللقاءات في المجتمع ويحسّن نمط الحياة الحالي ويجعل من الحيّ مكان افضل للحياة فيه.



ما العمل؟

يمكنك ايجاد موارد وأدوات اضافية لتعزيز عملية «نشئ مكان مجتمعي» في موقع المركز للاستدامة المحلية في الرابط التالي: www.kayamut.org.il

ماذا تجدون في الموقع الالكتروني؟

- بطاقات لقيادة عملية التخطيط الاولي للمكان.
- لعبة تصميم المكان والبحث عن المستخدمين.
- أداة لتخطيط وكشف النشاطات القائمة في المكان المستهدف.
- تخطيط مسار عملية انشاء مكان مجتمعي.
- دليل مفصّل ومواد عن خلفيّة عمل مركز الابحاث في الجامعة العبرية في القدس.